

الاسم:
الرقم:

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان

عالمٌ جُنَّ جُنُونُهُ

- ١- إنَّ ما تَبَنَّغِيهِ أُمَّمُ الأَرْضِ بِألسِنَتِها وشفاهِها، وما تَقْتَتِلُ في سبيلِهِ فتَجودُ بلحومِها ودمائِها، لهُوَ نقيضُ ما تحتاجُ إليه قلوبُها وأرواحُها. وماذا تَبَنَّغِي أُمَّمُ الأَرْضِ بِألسِنَتِها وشفاهِها؟ إنَّها لَتَبَنَّغِي استقلالاً وحرِّيَّةً وبحبوحَةً وسلماً دائماً. أمَّا كيف تستَقِلُّ أُمَّةٌ عن أُمَّةٍ في عالمٍ تشابكتُ مصالحُهم ومجاري حياتِهِ تشابكتُ الشرايينِ في الجسدِ الواحدِ؟ وكيف تتحرَّرُ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ، وأنفاسُ الواحدةِ في صدرِ الأخرى، ويُدُّ هذه في جيبِ تلك، وأفكارُ تلك في رأسِ هاتيك؟ وكيف تعيشُ أُمَّةٌ في بحبوحَةٍ وجارتُها في صنكٍ؟ وكيف تحيا، في سلْمٍ مَعَ جارِها، أُمَّةٌ لا تُسَلِّمُ على جارةٍ إلَّا وفي يديها خنجرٌ أو قنبلةٌ؟! أمَّا كيف يكونُ كلُّ ذلك؟ فالجوابُ عنه ليس عندي بل عند الذين جعلوا مِنَ المدنيَّةِ بيتاً للمجانين.
- ٢- أليسَ أنَّ شعوبَ الأَرْضِ منذُ أقدمِ الأزمانِ حاولوا بناءَ مدنيَّاتٍ تكفُلُ لهم الاستقلالَ والحرِّيَّةَ والحبوحَةَ والسِّلمَ الدائمَ؟ وماذا جَنُّوا من محاولاتِهِم؟ لقد بارتُ^(١) مدنيَّاتِهِم، وما خلَّفتُ لهم غيرَ الخيبةِ والبلبلةِ. ذاكَ لأنَّهُم طلبوا الحرِّيَّةَ والحبوحَةَ والسِّلمَ مِنْ غيرِ أبوابِها. فهل نحنُ طالبوها مِنْ أبوابِها؟ وهل لمدنيَّتنا إكسيرٌ^(٢) جديدٌ ما عرفتهُ سالفُ المدنيَّاتِ، يكفُلُ لها البقاءَ ولنا الهناءَ؟ أوَّاه! ليسَ لَدَيْها مِنْ إكسيرٍ غيرُ تعويذةٍ^(٣) جرباءَ جوفاءَ دعَّتها "الديمقراطيَّة".
- ٣- إنِّي، لِكثْرَةٍ ما تطرُقُ هذه الكلمةُ مسمعي بإذنٍ وبغيرِ إذنٍ، ولِكثْرَةٍ ما تُساوِرُ بصري في الصُّحفِ والكتبِ، أصبحتُ أكرهُها كُرَّةَ السِّمِّ والبرصِ^(٤). فما عرفتُ كلمةً تعني الأسودَ والأبيضَ معاً، والحرِّيَّةَ والعبوديَّةَ، والسِّلمَ والحربَ، وتستترُ أشنعَ وجوهِ الظلمِ بأبهجِ مساحيقِ العدلِ، كهذه الكلمةِ. فلا عَجَبَ أنْ تكونَ مصدرَ أكبرِ بلبلَةٍ عرفها الإنسانُ حتَّى اليومِ، ثمَّ لا عجبَ أنْ تكونَ العلةَ الأولى والأضخمَ في تقويضِ مدنيَّتنا.
- ٤- فالديمقراطيَّةُ، حتَّى في أجملِ مظاهريها، ما عدَّتْ كونَها نوعاً مِنْ حُكْمِ الإنسانِ للإنسانِ. ومتى كانَ حُكْمُ الإنسانِ للإنسانِ مبعثاً للحرِّيَّةِ والحبوحَةِ والسِّلمِ؟ إنَّه كانَ وما برحَ العاملُ الأقوى والأهمُّ في ثورةِ الإنسانِ على الإنسانِ، وكُرهُ الإنسانِ للإنسانِ. فنحنُ قد نستسلم، عن كُرهُ أو عن طواعيةٍ، لسُلطانِ الطَّبِيعَةِ فينا. أمَّا أنْ نقبلَ سلطانَ إنسانٍ نظيرنا غيرِ مُكرهين، فأمرٌ يُنافي الرِّغبةَ الباطنةَ فينا، وأعني رغبةَ التَّحرُّرِ مِنْ كلِّ قيدٍ وحَدِّ.
- ٥- والتَّحرُّرُ مِنْ كلِّ قيدٍ وحَدِّ لا يكونُ بأيِّ نوعٍ مِنَ الحُكْمِ والفوضى، ولا بأيِّ نوعٍ مِنَ المدنيَّاتِ نُشيدُها ثمَّ نهدمُها، ولا بالدَّعْرِ والصَّخْبِ والصَّجيجِ والجنونِ. لعلَّنا، متى انهارتْ مدنيَّتنا، نتعلَّمُ أو يتعلَّمُ الآتونَ بعدنا أنَّ الحرِّيَّةَ لا تكونُ إلَّا بالمعرفةِ، والمعرفةُ لا تكونُ إلَّا بالتَّعاونِ، والتَّعاونُ لا يكونُ إلَّا بالمحبَّةِ، وأنَّ المعرفةَ والمحبَّةَ هما نهايةُ طريقِ الخيرِ والشِّرِّ، وأوَّلُ الطَّريقِ إلى الحياةِ التي لا يحدُّها خيرٌ ولا يحصرُّها شرٌّ.

ميخائيل نعيمة

النور والديجور - دار صادر - بيروت ١٩٦٣ - (بتصرُّف)

١ - بارت: انهارت.

٢ - إكسير: شراب، كان الأقدمون يزعمون أنه يطيل الحياة.

٣ - تعويذة: التَّميمية أو السَّحر المبنِي على الخرافات والأباطيل.

٤ - البرص: مرض جلدي خطير.

أولاً: في القراءة والتحليل

- ١- استخلص، بإنشائك الشخصي، وفي حدود ثلاثين كلمة، المسألة التي يطرحها الكاتب في الفقرة الأولى من النص. (علامة ونصف العلامة)
- ٢- تواترت الجمل الاستفهامية بشكل لافت في الفقرة الثانية. اختر اثنتين منها، ووضح وظيفة كل منهما في السياق. (علامة ونصف العلامة)
- ٣- بالاستناد إلى الفقرة الثالثة، أظهر موقف الكاتب من الديمقراطية، وبين سببين دفعاه إلى انتقادها. (علامتان)
- ٤- اضبط أواخر الكلمات في ما يأتي من الفقرة الرابعة: "إنه كان... الباطنة فينا". (علامة ونصف العلامة)
- (لا يُعدُّ الضمير آخر الكلمة)
- ٥- عبّر الكاتب في الفقرة الأخيرة عن وجهة نظر. وضّحها، ثم أبد رأيك فيها معللاً. (علامتان)
- ٦- في النص سمات أدبية بارزة، اذكر أربعاً منها مقرونة بالشواهد. (علامتان)
- ٧- يتقاطع في النص، من حيث مضمونه، محوران من محاور الدراسة. عيّنهما، وقدم دليلاً واحداً لكلٍ منهما. (علامة ونصف العلامة)

(ثمانى علامات)

ثانياً: في التعبير الكتابي

اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثم عالجهُ:

الموضوع الأول:

قيل: إنَّ المدينةَ الحاضرةَ ما أدركتْ بعدُ أيَّ هدفٍ من أهدافِ الإنسانِ المرجوةِ.

أنشئ مقالةً متماسكةً الأجزاء تتناولُ فيها سلبيَّتينِ من سلبيَّاتِ المدينةِ الحديثةِ، ثم اقترح حلينِ يساعدانِ على إصلاحِ ما أفسدتهُ تلكَ المدينةُ.

الموضوع الثاني:

يرى بعضهم أنَّ الحقَّ المُغتصبَ لا يُستردُّ إلاَّ بالقوَّة، بينما يرى آخرونَ أنَّه لا يُستعادُ إلاَّ بالحوارِ الهادئِ البنَّاءِ.

ناقشْ هذينِ الرأيينِ في مقالةٍ متماسكةٍ الأجزاء، مُبدِّياً رأيك.

(يكتفى بذكر ثلاثِ حججٍ لكلِ رأيٍ)

العلامة	عناصر الإجابة ومعاييرها	السؤال
١.٥٠	<p>أولاً: في القراءة والتحليل</p> <p>- لا سبيل لشعوب الأرض أن تحيا باستقلالٍ وتنعم بحريّةٍ وبحبوحهٍ وسلامٍ في عالمٍ اتسم بالجنون، فتشابكت مصالحه وتضاربت، وتملكه حبّ السيطرة، وأعمت قلبه الأنايئة والبغضاء، وابتغى الشيء ونقيضه باسم المدنيّة.</p> <p>• ربع علامة للالتزام بالعدد، علامة لاستخلاص الفكرة الرئيسيّة، ربع علامة للإنشاء الشّخصي واللّغة السليمة</p>	١
١.٥٠	<p>من الجمل الاستفهاميّة الواردة في الفقرة الثّانية:</p> <p>- أليس أنّ شعوب الأرض منذ أقدم الأزمان ... والسلم الدائم؟: حمل الاستفهام معنى التّوكيد على محاولة شعوب الأرض منذ القدم بناءً مدنّيّات تكفل لهم الاستقلال والحريّة والعيش بهناء وسلام.</p> <p>- ماذا جنوا من محاولاتهم؟: استفهام معبر عن استغراب الكاتب، وتعجبه ممّا بنته شعوب الأرض، ونفيه قدرتها على جني ما أرادت.</p> <p>- فهل نحن طالبوها من أبوابها؟: حمل الاستفهام هنا معنى الحثّ والتّحريض على طلب المدنيّة من أبوابها حتّى لا نصاب بمثل خيبة الشعوب التي حاولت بناء مدنّيّاتها وكان مصيرها الانهيار.</p> <p>- هل لمدينتنا إكسبير جديد... يكفل لها البقاء ولنا الهناء؟: حمل الاستفهام معنى النّفي والاستبعاد، فالكاتب ينفى مستبعداً وجود إكسبير لمدينتنا، ينقذ شعوب الأرض ويوقر لها السعادة والديمومة.</p> <p>• ربع علامة لذكر كلّ جملة، نصف علامة لتبيان وظيفة كلّ منهما.</p> <p>• يُكتفى بذكر جملتين اثنتين</p>	٢
٢.٠٠	<p>وقفَ الكاتبُ من الديمقراطيّة موقفاً سلبياً جاداً، وعبرَ عن كُرّه إياها كُرّه السّم والبرص.</p> <p>- الأسباب التي دفعته إلى انتقادها مردها إلى:</p> <p>- أنّه ملّ سماعها والقراءة عنها.</p> <p>- أنّها تجمع المتناقضات وتستترُ أبشع وجوه الظلم تحت ستار العدل.</p> <p>- أنّها مصدر أكبر فوضى عرفتها البشريّة.</p> <p>- أنّها السبب الأهم في تدمير المدنيّة.</p> <p>- أنّها تعني حُكم الإنسان للإنسان، وهي بالتالي العامل الأساسي في كُرّه الإنسان للإنسان، وثورة الإنسان على أخيه الإنسان.</p> <p>• نصف علامة لتبيان موقف الكاتب من الديمقراطيّة.</p> <p>• ثلاثة أرباع العلامة لتبيان كلّ سبب (يُكتفى بذكر سببين اثنين)</p>	٣
١.٥٠	<p>- إنّهُ كان وما برح العامل الأقوى والأهمّ في ثورة الإنسان على الإنسان، وكُرّه الإنسان للإنسان. فنحنُ قد نستسلمُ عن كُرّه أو عن طواعيّة لسلطان الطّبيعة فينا. أمّا أنّ نقبل سلطانَ إنسانٍ نظيرنا غير مُكرهين، فأمرٌ يُنافي الرّغبة الباطنة فينا.</p> <p>• يُحسم ربع علامة لكلّ خطأ</p>	٤
٢.٠٠	<p>- عبرَ الكاتب عن وجهة نظر تتجلّى في أنّ التّحرر لا يتحقّق بالسلطة والفوضى، ولا بالمدنيّة العبثيّة، ولا بالخوف</p>	٥

والأصوات العالية المجنونة التي تدمر ولا تبني، وإثماً بالمعرفة والتعاون والمحبة.

- الرأي حرّ شرط حسن التعليل.

• علامة لتبيان وجهة نظر الكاتب.

• علامة للرأي الشخصي المعلّل.

٦

السمات الأدبية البارزة في النص هي:

- ذاتية الكاتب وقد ظهرت من خلال ضمائر المتكلم العائدة إليه مثل: إني، مسمعي، بصري، أصبحت، أكره

(أنا)، عرفت، ومن خلال التعبير عن المشاعر السلبية التي يكنّها للديمقراطية.

- وفرة الصور البيانية:

• الكناية: "يد هذه في جيب تلك، لا تسلم على جارة إلا وفي يدها خنجر أو قنبلة...".

• التشبيه: "جعلوا من المدنية بيتاً للمجانين" تشابكت مصالحه ومجاري حياته تشابك الشرايين

في الجسد الواحد".

• الاستعارة: "أشنع وجوه الظلم بأبهج مساحيق العدل...".

- وفرة المحسنات البديعية ولا سيما الطباق: "الأسود والأبيض، الحرية والعبودية، ببحوحة وضنك، نشيدها

ونهدمها.....".

- الإيقاع الموسيقي المتولد من

- تكرار الألفاظ: "حكّم الإنسان للإنسان، سلطان، لا عجب أن تكون...".

- السجع: "إنّ ما تبتغيه أمم الأرض بألسنتها وشفاهاها، وما تقتتل في سبيله فتجود بلحومها

ودماؤها، لهو نقيض ما تحتاج إليه قلوبها وأرواحها...".

- النقطيع المتوازن: "أنّ الحرية لا تكون إلا بالمعرفة، والمعرفة لا تكون إلا بالتعاون، والتعاون لا

يكون إلا بالمحبة، لا يحدها خير ولا يحصرها شر".

- الجمل الإنشائية الطليبة الاستفهامية، وقد تواترت في الفقرتين الأولى والثانية من النص: "كيف تستقل أمّة عن

أمّة...؟ فهل نحن طالبوها من أبوابها...؟"

• نصف علامة لكلّ سمة مع الشاهد.

• يكتفى بذكر أربع سمات.

٧

يتقاطع في النص، من حيث المضمون، محوران من محاور الدراسة، هما:

- المحور الأول: "الأدب وقضايا المجتمع المعاصر"

- التعليل: محور النص حول قضيتين مهمتين من قضايا المجتمع المعاصر، ألا وهما فشل المدنية الحديثة في

تحقيق طموحات الشعوب وأكذوبة الديمقراطية.

- المحور الثاني: "قيمة الإنسان في المجتمع المعاصر".

- التعليل: المضمون العام للنص يحمل آراء اجتماعية قيّمة، أما في الفقرة الأخيرة فقد عبّر الكاتب عن مواقف

إنسانية سامية تدعو إلى التمسك بالقيم سبيلاً لارتقاء الإنسانية وخلص الإنسان.

• ربع علامة لتسمية كلّ محور، ونصف علامة لكلّ دليل

• يمكن للمتعلّم أن يذكر دليلين آخرين شرط حسن التعليل

١.٥٠

١.٠٠

تصميم مقترح - الموضوع الأول

ثانياً: في التعبير الكتابي

- المدنية الحديثة هي نتاج التطور المستمر في شتى المجالات.

- هذا التطور فيه الإيجابي والسلبي غير أنّه لم يوصل البشرية إلى أهدافها المنشودة.

المقدمة

- فما هي سلبيات المدينة الحديثة؟ وما هي الحلول المساعدة في اصلاح ما أفسدته تلك المدينة؟
• نصف علامة للتمهيد، نصف علامة ل طرح المسألة

صلب
الموضوع

أولاً: من سلبيات المدينة الحديثة (ثلاث علامات)

- تغليبها الجانب المادي على الجانب الروحي ما أدى إلى انتشار الفساد والجشع والأثرة، وبالتالي انحلال القيم والمبادئ.
- استخدامها العلم كسلاح للهدم والخراب والأذى ما أدى إلى سيادة شريعة الغاب؛ وعدم الاستقرار في مناطق كثيرة من العالم.
- تحويلها المجتمع إلى مزرعة أو غابة يأكل فيها القوي الضعيف، وإبعاد الأفراد والمجتمعات عن إيجاد سبل التلاقي والتعاون والإنتاج.
- إسهامها في إثارة النزعات الطائفية والحزبية، وتأجيج نار الصراعات، وبالتالي تعطيل عجلة النمو والتطور والتطوير.

ثانياً: الحلول المساعدة على إصلاح ما أفسدته المدينة المتحضرة (ثلاث علامات)

- إقامة التوازن بين الجانبين المادي والروحي مع توجيه آلة العلم نحو البناء والخير إسهاماً في سمو المدينة ورفع شأن الإنسانية.
- وعي الإنسان قيمة نفسه والغاية من الحياة، وسعيه لإرساء أسس الديمقراطية والعدالة والمساواة والتعاون.
- عدم السماح باستغلال الدين أو استخدامه لأغراض خاصة أو سياسية، مع تأكيد الاحترام لجميع الأديان وحق الإنسان في العبادة وممارسة الشعائر والطقوس بحرية ومن دون قيود، وفق ما يحدده القانون العام الحاكم، أي عدم تجاوز حقوق الغير.
- تعزيز التشاركية والشفافية والرقابة القانونية والأخلاقية والشعور بالمحاسبة، وتحفيز القدرة على التخيل والإبداع في التفكير بما يحقق الصالح العام.
- تطبيق مبدأ التكامل والتعاون، وترسيخ ثقافة العمل والإنتاج، وتوطين التكنولوجيا لخدمة تطلعات الأجيال القادمة.

٦.٠٠

الخاتمة

- عبودية التمدن سيطرت على الإنسان وجعلت رقيه رقيًا كاذبًا.
- فهل يأتي يوم تتدارك فيه شعوب الأرض ذاتها وتُدرك خلاصها؟
- نصف علامة للخلاصة، نصف علامة لفتح أفق جديد

١.٠٠

المقدمة

ثانياً: في التعبير الكتابي تصميم مقترح - الموضوع الثاني

- اعتراف المواثيق والشركات العالمية بحقوق الأفراد والجماعات وتكريس مختلف الدساتير لها.
- جشع الإنسان من جهة وصراعات النفوذ والمصالح من جهة أخرى، يؤديان إلى اغتصاب حقوق الآخرين واستلابها.
- وفي معركة استعادة الحق من مغتصبه، يرى بعضهم أنه لا يسترد إلا بالقوة، بينما يرى آخرون أنه لا يستعاد بغير الحوار الهادئ البناء.
- فأَي من هذين الرأيين على صواب؟
- نصف علامة للتمهيد، نصف علامة ل طرح الإشكالية

١.٠٠

أولاً: حجج الفئة الأولى التي ترى أن الحق المغتصب لا يسترد إلا بالقوة (علامتان)

صلب
الموضوع

- المغتصب لا يفهم لغة الحوار، ولا يستجيب له، بل يفهم لغة واحدة هي القوة.
- المغتصب عدو حاقد معتد، يجب رده أو الرد عليه بسلاحه نفسه.

٦.٠٠

- العنف ضروريّ أحياناً، ولو أدى إلى خسائر؛ لأنّه يظهر قوّة صاحب الحقّ، ويفرض على الظالم شروطه، فيقف في وجهه موقف النّد.

- إنّ الحقّ الذي لا يحشد أصحابه كلّ وسائل القوّة لاستعادته، قد يضيع، والأمثلة على ذلك كثيرة في تاريخ الشعوب والأفراد.

- إنّ المعتدي المدجج بكلّ وسائل العنف والقوّة، لن يتنازل عمّا كسبه بمجرد الحوار، بل بمواجهته وسلبه بعض عناصر قوّته.

- إنّ حشد وسائل القوّة والضغط المتنوّعة تدعم موقف أصحاب الحقوق، وتتيح لهم فرص انتصار قضيتهم، واستعادة حقوقهم.

- إنّ الدّول والشّعوب التي تعرّضت للاستعمار واغتصاب الحقوق، لم تحقق استقلالها، أو تستعيد قوّتها إلاّ بالتّورات على الظالمين والمستعمرين.

ثانياً: حجج الفئة الثّانية التي ترى أنّ الحقّ المغتصب يستعاد بالحوار الهادئ البناء (علامتان)

- الرّد على العنف بالعنف يزيد من حجم المشكلة، ويطيل أمد الأزمة.

- الحوار هو الوسيلة الفضلى لاستعادة الحقّ لما للكلمة الصّادقة الصّريحة من فعل، إذ تضع المغتصب الظالم أمام واقع يجد نفسه فيه مضطراً ليعيد حساباته.

- الحوار الفعّال البناء ليس انتصاراً لفريق بل للإنسانيّة والحقّ الإنساني في سياق حضاريّ.

- استعادة الحقّ عن طريق الحوار يحدّ من النزاعات والصّراعات، ويعمل على ترسيخ ثقافة التّواصل والتّفاهم، وإحلال السّلام العادل الذي يعمّ الخير فيه الجميع.

- يكون المعتدي عادة أكثر امتلاكاً لوسائل العنف، فمن الأفضل أن نتجنّب مواجهته بوسائل يتفوّق بها.

- إنّ استعمال لغة الحوار في وجه العنف والظلم، قد يجرح الظالم ويؤلّب الرّأي العامّ ضده.

- إنّ العديد من قادة الثّورات السّلميّة لجأوا إلى استعمال الحوار، مثل غاندي، لإيمانهم بالأعنف، وللحدّ من الخسائر البشريّة.

ثالثاً: الرّأي الشّخصيّ حرّ، شرط حسن التّعليل. (علامتان)

- يبدي المتعلّم موقفاً واضحاً بناءً على ما سبق، ومدعمًا بالأدلة. وقد يتبنّى واحداً من الآراء الآتية:

▪ الرّأي الأوّل: قد يؤيّد منطق القوّة.

▪ الرّأي الثّاني: قد يؤيّد اعتماد الحوار.

▪ الرّأي الثّالث: رأي توفيق، بعض الحقوق تُستعاد بالحوار، وهناك حقوق لا يمكن أن تُستعاد إلاّ

بالعنف وقوّة السّلاح (القوّة الماديّة).

الخاتمة

- إنّ سعي الأفراد والشّعوب للحفاظ على الحقوق هو سبيلهم للحياة الحرّة الكريمة.

- تمسك المغتصب بموقفه، وتعديه على حقوق النّاس، يفرض على صاحب الحقّ اختيار الطريقة الملائمة لاستعادة حقّه.

- متى تنتصر البشريّة للحقّ، وتنتفي أسباب الظلم والقهر؟

• نصف علامة للخلاصة، نصف علامة لفتح أفق جديد

١.٠٠

٢٠

المجموع

بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة.